

وقيل لعمال الناس يعرفون عبودهم ويحتبون ما هم فيه ولا ينتقلون عن ذلك ولا يرجعون الى غير الصواب فقال رضي الله عنه لا تم اشتغلوا بالمجاهد بالعلم ولا يشتغلوا باستعماله واشتغلوا بابحاث الظواهر وستر كوا ابحاث البواطن فاعلم الله قلوبهم عن النظر الى المتعاب وقد يجوارحهم عن العبادة **وكان** رضي الله عنه يقول الغرض لا بعيدا لا الله على الموافقة للحقائق والافضوح لله ما يريد **وكان** رضي الله عنه يقول المعرفة تفتك الحجب بين العبيد وبين مولاهم رضي الله تعالى عنه **ومنهم ابو عمرو اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن سالم بن خالد السلمي** رضي الله عنه وهو جد الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي القشيري صاحب ابا عثمان رضي الله تعالى عنه **وكان** من اكبر اصحابه ولقي الحسين رضي الله عنه **وكان** من اكبر مشايخ وقته وله طريقة ينتفرد بها من تلبس بالحال وصون الوقت وهو اخو من مات من اصحاب ابي عثمان في سنة ست وستين وثلثمائة وسبع الحديك ورواه **ومن** كان رضي الله عنه لا يكون نتيجة علم فان ضربه على صاحبه اكثر من نفعه **وكان** رضي الله عنه يقول من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه **وكان** رضي الله عنه يقول من لم تهديك رؤيته فاعلم انه غير مهذب **وكان** رضي الله عنه يقول اذا اراد الله بعبد خيرا رزقه خدمة الصالحين والاختيار في الصبر ووفقه لقبول ما يبشرون به عليه وسهل عليه سبيل الخيرات حتى تكون اوقام وحجبه عن رؤيتها وقيل لمن اين تتولد الدعوى فقال من الاعتزاز كلها عنده ربا ونشوب الاسرار **وكان** رضي الله عنه يقول انما تتولد الدعوى واصوال كلها من هضاد الابتدائى صحت بدائته صحت نهايته ومن قدمت بدائته عنده دعوى من هاكل في حال من احواله **وكان** رضي الله عنه يقول الملائكة لا يكون له دعوى قط لانه لا يرى لنفسه شيئا يدعي به **وكان** يقول

شيخ

كل حال

احترام

احترام عامة المسلمين ولا تتقدر في امرها امكلك وكن خالفا للناس فيقدر وما عرف اليهم ولا تشتغل بهم بضيع خطك من او امره **وكان** يقول من اظهر محاسنه لمن لا يملك ضرة ولا نفعه فقد اظهر جسه **وكان** رضي الله عنه يقول من استقام خدا الاستقامة لا يهوج به احد ومن اعوج لا يستقيم به احد **ومنهم ابو الحسن بن احمد بن سهل البوحي** كان من واحد فتيان خراسان لقي ابا عثمان وصحب بالعراق ابن عطاء الجري وبالشام طاهر اللخدي وبالحرم الديمشقي وتكلم رضي الله عنه مع الشبي رضي الله عنه في مسائل وهو من اعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات ومن احسنهم طريقة في الفتوة والتبليغ **وكان** معظما للفقهاء الحسن الخاق مات رضي الله عنه سنة ثمان واربعين وثلثمائة وسبيل عن التصوف فقال هو اليوم اسم ولا حقيقة وقد كان حقيقفة ولا اسم **وكان** يقول باطنه افضل من ظاهره فهو اولى ومن كان باطنه وظاهره سوا فهو العلم ومن كان ظاهره افضل من باطنه فهو الجاهل ولذلك لا ينصف من نفسه ويطلب لا تصاف من غيره وقيل له من الظريف فقال الحنيف في ذاته واخلاقه وافعاله وشايله من غير تكلف **وكان** رضي الله عنه يقول الخيصال والشرائط صفة رضي الله تعالى عنه **ومنهم ابو عبد الله محمد بن حنفية الضبي** رضي الله عنه اقام بشيران وهو شيخ المشايخ واوجههم في وقته كان عالما بعلوم الظاهر والحقائق حسن الاحوال في المعاملات والاحوال وجميع الاخلاق والاعمال مات رضي الله عنه سنة احدى وسبعين وثلثمائة **وكان** رضي الله عنه يقول التصوف نفسية القلب ومعارفة اخلاق الطبيعة واحكام صفات البشرية

141

من كان